

دلائل النبوة

ثنا محمد بن نصر ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عباد ع عن حصين بن عبدالرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس هـ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عرضت علي الأمم فجعل النبي يمر ومعه النفر من قومه والنبيان يمران وليس معهما أحد والنبي يمر ومعه الرهط إلى أن مر سواد عظيم قال قلت هذه أمتي فقل هذا موسى وقومه ولكن أنظر نحو الأفق فإذا سواد عظيم قد ملأ الأفق ثم قيل انظر هاهنا إلى الجانب الآخر فإذا سواد قد ملأ الأفق ثم قيل انظر هاهنا فإذا سواد فلما أعجبنني كثرتهم قيل لي هذه أمتك وسوى هؤلاء من أمتك سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم لم يبين لهم شيئا فقالوا نحن هم قد آمنا بالله ع واتبعنا رسوله وقال بعضهم هم أبناؤنا والذي يكونون بعدنا ولدوا في الإسلام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فكان عكاشة بن محصن الأسدي فقال أنا منهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنت منهم وقام رجل رجل آخر فقال أنا منهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبقك بها عكاشة .

282 - وانا أبو عمرو انا والذي انا أحمد بن محمد بن إبراهيم وغير واحد قالوا ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو أحمد محمد بن عباد ع بن الزبير ثنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة بن مصرف عن مرة بن شراحيل عن عباد ع هـ قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم أنتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السابعة وإليها ينتهي ما يعرج من الأرواح ويقبض وإليها ينتهي ما يقبض من فوقها إذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن مات من أمته لا يشرك بالله ع شيئا .

283 - وأخبرنا أبو عمرو انا والذي انا عبدالرحمن بن أحمد الجلاب بهمذان ثنا إبراهيم بن نصر ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن عمار بن رزيق عن عباد ع بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس هـ قال بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بسورتين أتيتهما لم يؤتهما من قبلك فاتحة الكتاب والخواتم